

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2442 @ .

- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري لنفسه في أبي حمزة الفقيه .  
( غير مجد في ملتي واعتقادي % نوح باك ولا ترنم شاد ) .  
منها .  
( وقبيح بناء إن قدم العهد % هوان الآباء والأجداد ) .  
( سر إن اسطعت في الهواء رويدا % لا اختيلا على رفات العباد ) .  
( رب لحد قد صار لحدًا مرارا % ضاحك من تزامم الأضداد ) .  
( ودفين على بقايا دفين % في طويل الأزمان والآباد ) منها .  
( أبناات الهديل أسعدن أو عدن % قليل العزاء بالإسعاد ) .  
( إيه □ دركن فأنتن % اللواتي تحسن حفظ الوداد ) .  
( ما نسيتن هالكا في الأوان % الخال أودى من قبل هلك اباد ) .  
( بيد أني لا أرتضي ما فعلتن % وأطواقكن في الأجياد ) .  
( فتسلبن واستعرن جميعا % من قميص الدجى ثياب حداد ) .  
( ثم غردن في المآثم واندبن % بشجو مع الغواني الخراد ) .  
( فقصد الدهر من أبي حمزة الأواب % مولى حى وخذن اقتصاد ) .  
( وفقها أفكاره شدن % للنعمان ما لم يشده شعر زياد ) .  
( فالعراقي بعده للحجازي % قليل الخلاف سهل القيادة ) .  
( وخطيبا لو قام بين وحوش % علم الضاريات بر النقاد ) .  
( راويا للحديث لم يحوج % المعروف من صدقه إلى الإسناد ) .  
( أنفق العمر ناسكا يطلب % العلم بكشف عن أصله وانتقاد ) .  
( مستقي الكف من قليب زجاج % بغروب اليراع ماء مداد ) .  
( ذا بنان لا يلمس الذهب الأحمر % زهدا في العسجد المستفاد )